عقب تشييع النائب انطوان غانم

سياسيون لبنانيون يسعون للتهدئة قبل انتخاب رئيس جديد

الخليج العربي/ وكالات

بيروت / الوكالات
بدأت في العاصمة اللبنانية بيروت امس الجمعة مراسيم تشييع جنازة أنطوان غانم النائب اللبناني عن حزب الكتائب، الذي اغتيل في ضاحية سن الفيل بشرقي بيروت الأربعاء الماضي.
وتوافد كبار الساسة اللبنانيين لحضور مراسيم التشييع التي تجري في كنيسة القلب الأقدس في العاصمة اللبنانية.
وشارك في مراسيم الجنازة الرئيس اللبناني السابق أمين الجميل، وسعد الحريري زعيم تيار المستقبل الحاكم، وزعيم المعارضة الدرزي وليد جنبلاط.
من جانب اخر أجرى زعماء لبنان المتنافسون مباحثات امس الاول الخميس لنزع فتيل التوترات المتزايدة بعد يوم من الاغتيال الأمر الذي فاقم الأزمة التي تعيشها البلاد وهدد بتعطيل انتخاب رئيس جديد للبلاد.
غير ان مصادر سياسية قالت ان جلسة البرلمان المقرر عقدها هذا الاسبوع لاختيار خلف للرئيس اميل لحود لن يتاح لها النصاب القانوني اللازم لإجراء تصويت ولذلك فان الانتخاب سوف يتأجل.
ويتطلب نصاب الثلثين في مجلس النواب المؤلف من ١٢٨ عضوا توافقا سياسيا بين التحالف الحاكم الذي يحوز أغلبية بسيطة في المجلس والمعارضة التي تضم حزب الله .
وقالت المصادر ان رئيس مجلس النواب نبيه بري ناقش آثار اغتيال انطوان غانم النائب عن حزب الكتائب المسيحي الاربعاء الماضي مع زعيم الاغلبية سعد الحريري وذلك في محادثة هاتفية.وقال مصدر في المعارضة "مازالت الامور تحت السيطرة ومن الممكن التوصل الى توافق بشأن من سيخلف لحود. واضاف "وأمام البرلمان مهلة حتى ٢٣ تشرين الثاني لانتخاب الرئيس.
من جهته اتهم وزير الإعلام اللبناني غازي عريضي النظام السوري بالوقوف وراء اغتيال غانم الذي قتل في هجوم بسيارة مفخخة . وجاءت عملية اغتيال غانم، والذي يبلغ من العمر ٦٤ عاماً، وهو مسيحي ماروني، بعد يومين فقط من عودته إلى بيروت، بعد غياب دام ثلاثة أشهر، وقبل نحو ستة أيام فقط من الموعد المحدد لانتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية.ويعد غانم، والذي اضطر لمغادرة لبنان إثر تلقيه تهديدات بالقتل في أعقاب اغتيال النائب وليد عيدو، هو رابع نائب من الأغلبية النيابية تتعرض للاغتيال منذ اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق، رفيق الحريري، في ١٤ شباط من العام ,٢٠٠٥ من جهتها، أدانت دمشق الجريمة ، حيث نقلت وكالة الأنباء السورية "سانا" عن مسؤول حكومي قوله: "هذا العمل الإجرامي يستهدف ضرب المساعي والجهود التي تبذلها سوريا وآخرون، من أجل تحقيق التوافق الوطني بين اللبنانيين."ويقلص مقتل النائب عن حزب الكتائب مقاعد الأكثرية إلى ٦٨ مقعداً في البرلمان، المؤلف من ١٢٨ عضواً، والذي من المقرر أن يعقد جلسته في ٢٥ أيلول الجاري، لانتخاب رئيس جديد للبلاد، خلفاً للرئيس الحالي إميل لحود، المحسوب على التيار الموالي لدمشق.
إلى ذلك، دعا حزب الكتائب اللبنانية إلى إضراب عام حداداً على مقتل نائبه في البرلمان، معتبراً أن اغتياله "مؤامرة واضحة، تستهدف كل لبنان، والاستحقاق الرئاسي، بهدف خلق حالة فراغ دستوري."يذكر أن النائب غانم هو ثاني نائب من حزب الكتائب تتم تصفيته بعد النائب ووزير الصناعة، بيير الجميل، الذي قُتل في تشرين الثاني من العام الماضي.
من جانب آخر، قال زعيم الحزب الاشتراكي التقدمي، وليد جنبلاط للصحفيين إنّ عملية الاغتيال "رسالة دموية"، حيث أنّها تأتي قبل قليل من موعد الانتخابات الرئاسية، بحيث أنّها "ستؤثر على قدرة الأغلبية على انتخاب رئيس حرّ للبنان." من جهته، اعتبر الرئيس الأسبق أمين الجميل، والد الوزير بيير الجميل، في تصريحات صحفية الاغتيال "أمرا على درجة عالية من الخطورة بالنسبة لمستقبل الديمقراطية في لبنان."
يذكر أن لبنان شهد منذ أواخر العام ٢٠٠٤ مجموعة من التفجيرات والهجمات التي طال بعضها شخصيات سياسية ونيابية وإعلامية.
وتشهد البلاد تصعيداً سياسياً ومذهبياً منذ أشهر بين الحكومة ومعارضيها، حيث اتخذ ذلك التصعيد منحى عنيفا في بعض الأحيان، أسفر عنه سقوط ١٢ قتيلاً منذ كانون الأول الماضي.

جهات

المدى/ وكالات

قتل

اعلن الجيش الفرنسي والشرطة الافغانية امس الجمعة مقتل جندي فرنسي من القوة الدولية للمساعدة على ارساء الامن في افغانستان (ايساف) التابعة لحلف شمال الاطلسي، واصابة ستة مدنيين افغان في تفجير انتحاري بسيارة مفخخة في العاصمة الافغانية الجمعة.
وذكر مسؤولون افغان ان ستة مدنيين افغان اصيبوا في تفجير السيارة المفخخة في المنطقة الجنوبية الغربية من كابول. وقال علي شاه باكتيوال رئيس فرع مكافحة الجريمة في الشرطة الافغانية ان "جنديا فرنسيا من ايساف قتل". واكد الجيش الفرنسي الذي ينتشر الف من جنوده في افغانستان ان احد جنوده قتل، حسبما صرح قائد السرب جان فيليب موليه للصحفيين
وكانت سيارة مدنية تشتعل قرب العربة المصفحة و حافلة فارغة من ركابها وقد تحطمت كافة نوافذها. وحلقت مروحيات تابعة لحلف الاطلسي فوق منطقة الحادث وهي منطقة سكنية.

اعتقال

اعلن مصدر عسكري ان الجيش الاسرائيلي اعتقل الجمعة في الضفة الغربية قياديا في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" متهما بالارتباط بخلية كانت تحضر لتنفيذ اعتداء انتحاري في اسرائيل.واعلنت حماس ان القوات الاسرائيلية نفذت عملية اعتقلت خلالها "مسؤولا كبيرا" في الحركة في منطقة نابلس هو نهاد شقيرات (٣٥ عاما) من دون ان توضح مركزه.
وافاد مصدر عسكري اسرائيلي ان شقيرات هو القائد العسكري لحركة حماس في مخيم عين بيت الماء للاجئين وانه مرتبط بخلية في هذا المخيم كانت تحضر لتنفيذ هجوم انتحاري في اسرائيل في الايام المقبلة.واعتقل شقيرات فجرا على يد "وحدة خاصة" في الجيش الاسرائيلي تنكر افرادها بلباس الفلسطينيين.وكانت القوات الاسرائيلية اعتقلت الخميس ثلاثة من ناشطي حماس، اعضاء في هذه الخلية.وقال ناطق عسكري ان الجيش الاسرائيلي اعتقل خلال العملية التي نفذها في هذا المخيم واستمرت اربعة ايام وانتهت الجمعة خمسين مشتبها به.

تهديد

خصصت الصحف السودانية امس الجمعة عناوينها لتهديدات وجهها الرجل الثاني في تنظيم القاعدة ايمن الظواهري للقوة المختلطة التي ينتظر نشرها في دارفور ودانتها فصائل المتمردين في هذا الاقليم.وكتبت صحيفة اخبار اليوم في عنوانها "الظواهري يدعو الى محاربة القوة المهجنة في دارفور" كما احتل الخبر نفسه الصفحات الاولى للصحف السودانية الرئيسية.وقال الظواهري في تسجيل تلفزيوني تم بثه الخميس، وفق الصحف السودانية أنه يتعين على السودانيين مهاجمة القوة المختلطة من الامم المتحدة والاتحاد الافريقي التي ستضم ٢٦ الف رجل سينشرون في دارفور لحماية المدنيين الذين يعانون من الحرب الاهلية المستعرة منذ اكثر من اربع سنوات في الاقليم. واتهم الظواهري الرئيس السوداني عمر البشير ب "التخلي عن المسلمين" وبانه خضع بموافقته على هذه القوة لمطالب الولايات المتحدة.

افراج

افرجت مجموعة طوارق متمردة بزعامة ابراهيم باهانغا الجمعة عن سبع رهائن كانت تحتجزهم في مالي منذ نهاية آب نواحي تينزاواتين (شمال شرق)، كما ذكر وسيط من الطوارق للصحفيين واوضح ال غاباس اغ انتالا النائب ونجل زعيم احدى قبائل الطوارق واحد اعيان منطقة اكدال حيث توجد بلدة تينزاواتين، في اتصال هاتفي معه من باماكو "تم الافراج عن سبع رهائن".واضاف ان ابراهيم اغ باهانغا "افرج عن خمسة مدنيين وعسكريين اثنين. سلمهم لنا ، انا ومندوب جزائري".ورفض الادلاء بالمزيد من التفاصيل.

جولة

اعلنت وزارة الخارجية الصينية امس الجمعة ان الجولة المقبلة من المحادثات السداسية التي تهدف الى تفكيك برامج كوريا الشمالية النووية ستجري الاسبوع المقبل من ٢٧ الى ٣٠ ايلول.
وجاء في بيان مقتضب على موقع الوزارة على الانترنت "بعد المشاورات، تقرر ان تجري (الجولة الجديدة) من المحادثات السداسية في بكين في الفترة من ٢٧ حتى ٣٠ ايلول".

اطلاق

أُصيب طالبان على الأقل بالرصاص بعدما قام مسلح مجهول بإطلاق النار على عدد من الطلاب بجامعة ولاية "ديلاور" الأمريكية، في وقت مبكر من صباح امس الجمعة، حسبما أكدت مصادر الشرطة ومسؤولون بالجامعة.
وقال بيان للجامعة التي يوجد مقرها في مدينة "دوفر" بالولاية الواقعة على الساحل الشمالي الشرقي للولايات المتحدة، إن الحادث وقع في حوالي الواحدة صباحاً، مشيراً إلى أن إدارة الجامعة قررت إغلاق أبوابها أمام الطلاب، في أعقاب الحادث.
وذكر البيان أن شخصين نُقلا إلى المستشفى نتيجة إصابتهما في الحادث، أحدهما طالب يرقد في حالة مستقرة، فيما وصفت مصادر طبية حالة الطالبة الأخرى بـ"الحرجة."
وقد أصدرت إدارة الجامعة بياناً حثت فيه طلابها والعاملين بها على التزام أماكنهم.

حتف

لقي نحو ٢٧ شخصاً على الأقل حتفهم في مدينة "كراتشي" جنوبي باكستان، بعدما تناولوا "خموراً قاتلة"، حسبما أكدت مصادر الشرطة، التي ذكرت أن الوفيات بدأت في وقت متأخر من مساء الخميس واستمرت حتى صباح امس الجمعة.
وقال قائد الشرطة في كراتشي، جافيد بخاري، إنه تم نقل أكثر من ٣٧ شخصاً إلى عدد من مستشفيات المدينة، بعد أن سقطوا مغشياً عليهم بعد تناولهم الخمر مساء الخميس، مشيراً إلى أن نحو عشرة أشخاص مازالوا يتلقون العلاج بالمستشفيات المختلفة.
وفيما أبلغ عدد من الأهالي الأطباء بأن ذويهم تناولوا "خموراً مسممة"، قالت مصادر الشرطة إنهم على الأرجح تناولوا نوعاً من الأدوية، على أساس أنه مشروب كحولي، بينما قالت مصادر طبية إن الضحايا تناولوا مزيجاً مصنوعاً من صبغة اليود.

البيت الأبيض: بوش يجتمع مع عباس في نيويورك الاثنين

واشنطن / وكالات
اكد المتحدث باسم مجلس الأمن القومي للبيت الأبيض جوردون جوندروي ان الرئيس الامريكي جورج بوش سيجتمع مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس بعد غد الاثنين أثناء اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.
وقال جوندروي ان الاجتماع سيكون "لمواصلة المناقشات بشأن مساعدة السلطة الفلسطينية وقضايا تتعلق بحال دولتين في نهاية الأمر .. اسرائيل وفلسطين تعيشان جنبا الى جنب في سلام وأمن."ويأتي هذا الاجتماع بعد جولة مباحثات تمت في نهاية الاسبوع الماضي بين وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس وعباس وأولمرت سعيا الى الاتفاق على تفاصيل مؤتمر سلام مُزمع ترعاه الولايات المتحدة في وقت لاحق من هذا العام.
من جهتها قالت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس امس الاول الخميس انها متفائلة بان الفلسطينيين والإسرائيليين سيتفقون على وثيقة مشتركة بشان القضايا الصعبة التي تباعد بينهم قبل مؤتمر السلام .ومن المتوقع ان تشكل الوثيقة المشتركة اساسا قويا للمفاوضات التي تريد الولايات المتحدة إطلاقها في المؤتمر الدولي.ولكن بعد مهمة دبلوماسية استمرت ٣٦ ساعة تضمنت جولتين من المباحثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت والرئيس الفلسطيني محمود عباس في الضفة الغربية قالت رايس انها لا تعتقد ان الوثيقة سوف تتضمن جدولا زمنيا ولم تكن هناك علامة على انها نجحت في تضييق شقة الخلافات بين الجانبين.وقالت رايس ان اولمرت وعباس "قطعا شوطا طويلا جدا" منذ اللقاء الفاتر الذي استضافته معهما في شباط في القدس وانها تعتقد ان علاقة ثقة بدأت تتمخض عنها اجتماعاتهما الثنائية منذ ذلك الحين. وقالت رايس للصحفيين الذين يرافقونها في رحلة العودة الى الوطن قبل التوقف للتزود بالوقود في مطار شانون بأيرلندا "من الواضح انه يوجد نوع من التركيز والالتزام من جانب الزعيمين وكذلك من يعملون عن كثب معهما لمحاولة اعداد هذه الوثيقة."وصوغ الوثيقة مسألة مثيرة للخلاف للمؤتمر الذي لاتزال أهدافه غامضة ولم يعلن بعد عن المشاركين فيه ومكانه وموعده. ومن المتوقع ان يعقد المؤتمر في منتصف تشرين الثاني في واشنطن.

واشنطن تتوقع ان يفرض مجلس الامن عقوبات على ايران قريبا

واشنطن/ الوكالات
قال السفير الامريكي زلماي خليل زاد إن الولايات المتحدة تتوقع أن يفرض مجلس الامن التابع للامم المتحدة خلال الاسابيع القادمة عقوبات جديدة على ايران بسبب طموحاتها النووية على الرغم من اعتراضات روسيا والصين.وتجاهلت ايران ضغوطا مالية ودبلوماسية من حكومة الرئيس جورج بوش وحلفائها الاوروبيين لحملها على الكف عن تخصيب اليورانيوم.
وتشير التقارير الصحفية الى ان القوى الكبرى قد تجتمع في واشنطن الجمعة لمناقشة استصدار قرار ثالث من مجلس الامن الدولي لتشديد العقوبات على طهران.وفي واشنطن قال بوش الخميس انه مازال يأمل في اقتناع ايران بالتخلي عن طموحاتها النووية.
وقال بوش الذي سيحضر اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك الاسبوع القادم انه سيؤكد على السعي من اجل فرض عقوبات اقتصادية على ايران في محادثاته مع اعضاء مجلس الامن الدولي.
وقال خليل زاد ان الولايات المتحدة تتوقع ان تنتقل المسألة من واشنطن الى مجلس الامن خلال الاسابيع القليلة القادمة وانه يتوقع التوصل الى اتفاق "في الاسابيع القليلة القادمة".وكان مجلس الامن اصدر قرارين بفرض عقوبات على ايران. وتسعى واشنطن الى استصدار قرار ثالث يفرض مجموعة اشد من العقوبات وهو ما تعارضه الصين وروسيا.

مشرف يعين رئيساً جديداً لجهاز الاستخبارات

اسلام اباد/ (ا ف ب)
عين الرئيس الباكستاني برويز مشرف رئيسا جديدا لجهاز الاستخبارات الباكستاني امس الجمعة في خطوة تهدف الى تحضير الخلافة في هذا المنصب تمهيدا لاحتمال تخلي مشرف عن منصبه كقائد للجيش الشهر المقبل كما وعد. وعين مشرف، الحليف الرئيسي للولايات المتحدة، نديم تاج رئيسا لجهاز الاستخبارات المركزية (اي اس اي) الذي يخوض مطاردة مسلحي القاعدة ويتولى ضمان الامن الداخلي، حسب بيان عسكري.وسيحل تاج الذي عمل وزيرا للجيش بعد سيطرة مشرف على السلطة عام ١٩٩٩، محل اشفق كياني المرشح القوي لتولي قيادة الجيش اذا ما تخلى مشرف عنها. وكان مشرف الذي يعاني من ازمة سياسية وعد هذا الاسبوع بالتخلي عن منصبه في قيادة الجيش اذا ما اعيد انتخابه في الانتخابات الرئاسية التي ستجري في السادس من تشرين الاول ويعتبر تاج احد ستة جنرالات تمت ترقيتهم من رتبة ميجور جنرال الى رتبة لفتنانت جنرال في مجموعة من الترقيات التي قام بها مشرف. ورجحت مصادر في الجيش ان يتولى كياني او طارق مجيد القائد السابق للقوات في روالبندي قيادة الجيش خلفا لمشرف الشهر المقبل. ويؤكد محللون ان مشرف يحرص على تعيين احد الموالين له حتى لا يقع ضحية للتدخل العسكري عندما يصبح مسؤولا مدنيا.

السلطات الماليزية تحقق مع شرطيين يمتلكان ١٠ ملايين دولار

كوالالمبور / الوكالات
قالت صحيفة ماليزية الجمعة إن وكالة مكافحة الفساد في ماليزيا تحقق مع شرطيين بتهمة جمع مبالغ مالية تصل الى عشرة ملايين دولار بطرق غير مشروعة. وقالت صحيفة (ذا نيو ستريت تايمز) إن أحدهما يملك مبلغا من المال يقدر بنحو ٢٧ مليون رنجيت ويخضع للتحقيق بتهمة اساءة استغلال سلطاته وعدم تحديد مصادر أمواله.وأضافت الصحيفة نقلا عن مصادر لم تكشف عنها أن شرطيا اخر يمتلك عدة منازل وأراضي بقيمة ستة ملايين رنجيت جمعها أثناء عمله في ولايتين في الفترة ما بين عامي ٢٠٠٢ و٢٠٠٤ويقود رئيس الوزراء الماليزي عبد الله أحمد بدوي حملة لمكافحة الفساد الذي شوه صورة ماليزيا أمام المستثمرين الاجانب.وتم تنفيذ قرارات وعقوبات على الكثير من المسؤولين الصغار. كما كانت هناك ادانات لمسؤولين كبار بالبلاد. وفي تموز برأت لجنة لمكافحة الفساد ساحة رئيس جهاز الشرطة في البلاد من مزاعم بأنه قبل مبلغ ٢ مليون رنجيت لاطلاق سراح مشتبه بهم محتجزين. وأعلنت منظمة (الشفافية الدولية) العام الجاري أن جهاز الشرطة هو الاكثر فسادا بين أجهزة الدولة في ماليزيا. يذكران (الدولار يساوي ٣,٤٤٤ رنجيت)

الامم المتحدة والاتحاد الافريقي يختلفان بشأن تشكيل قوة سلام في دارفور

الامم المتحدة / الوكالات
قال دبلوماسيون على مستوى عال بشأن السودان امس الجمعة انه لم يسهم عدد كاف من الدول في قوة حفظ السلام في دارفور وان الاتحاد الافريقي يعرقل اشتراك بعض الدول التي ساهمت بقوات.
ووجهت الدعوة الى وزراء أو نوابهم من ٢٦ دولة لحضور الاجتماع الجمعة ويرأسه الامين العام للامم المتحدة بان كي مون ورئيس الاتحاد الافريقي ألفا عمر كوناري لتحليل خطط المنظمة الدولية والاتحاد الافريقي بشأن تشكيل قوة مشتركة في دارفور وتنشيط محادثات السلام والتوسع في المساعدات لتشمل أكثر من مليوني شخص طردوا من ديارهم.
وقال جان ماري جهينو وكيل الامين العام للامم المتحدة لعمليات حفظ السلام في وقت سابق من الاسبوع الحالي ان القوة مازالت تحتاج الى طائرات هليكوبتر لها استخدامات خاصة ووحدات نقل وامداد وتموين. وبينما عرضت الدول الافريقية ارسال عدد كاف من جنود المشاة للقوة التي ستتألف من ٢٦ الف جندي وشرطي فان بعض هؤلاء الجنود بدون معدات مناسبة.ولذلك قال مسؤولون من الامم المتحدة طلبوا عدم نشر اسمائهم انه يتعين توفير جنود من دول اخرى. لكن كوناري أثار اعتراضات على بعض الوحدات من بينها الوحدات التي عرضت النرويج واوروجواي وتايلاند تقديمها.وفيما يتعلق بهذا الصراع قال السفير الامريكي لدى الامم المتحدة زلماي خليل زاد للصحفيين "نحن ندرك ان الصفة الغالبة للقوة يجب ان تكون افريقية لكنها قوة مؤلفة من الامم المتحدة والاتحاد الافريقي" يسدد دول اعضاء في المنظمة الدولية تكاليفها.وقال خليل زاد "من المفهوم منذ البداية انه سيكون هناك قوات غير افريقية تكميلية وقدرات متاحة تكمل الصفة الافريقية الغالبة." واضاف "لكنني أعتقد في هذه اللحظة ان امانة الاتحاد الافريقي تحتاج الى التحرك."ويشمل جدول الاعمال تقريرا من وسطاء الامم المتحدة والاتحاد الافريقي في محادثات السلام بين الحكومة السودانية وجماعات المتمردين للاجتماع المقرر عقده في ليبيا يوم ٢٧ تشرين الاول على امل التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار قبل نشر القوة المزمعة بالكامل.